أبناء الجالية اليمنية في دولة الإمارات:

انجازات اليمن التنموية مصدر اعتزاز لكل المغتربين

□ في غمرة أفراح أبناء شعبنا اليمني داخل الوطن وخارجه، بمناسبة العيد الوطني الـ (١٤) لقيام الجمهورية اليمنية وإعلان الوحدة اليمنية المباركة، التقيت عدداً من الإخوة أبناء الجالية اليمنية المغتربين في دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، والذين عبروا عن مشاعرهم الوطنية الفياضة في هذه المناسبة العظيمة .. وهاكم الحصيلة :

□ محسن علي الجعفري

□ ضيف الله الحربي

□ عبدالله الخليدي

أبو ظبي/صادق الحربي

□ الأخ عبدالله الخليدي :

– الجميع يعتبر الوحدة اليمنية وذكرى قيامها في الـ ٢٢ من مايو ١٩٩٠م، بالنسبة لي هي الأب والأم والأهل والوطن، وأحياناً قد أنسى أهم متطلبات وأساسيات حياتي، إلاّ أنني لا أنسى شيئاً اسمه الوحدة اليمنية، وقد أنسى تاريخ ميلادي أو تاريخ ميلاد أحد أولادي، إلاّ أنني لا أنسى الـ ٢٢ من مايو ١٩٩٠م، فقد عشنا وما زلنا نعيش فرحة تلك اللحظة التي ارتفع فيها علم الوحدة اليمنية نحو السماء خفاقاً شامخاً في ثغر اليمن الباسم (عدن) الحبيبة، وسقطت دموع الفرح لتصنع سيول الخير التي أتت ثمارها المتمثلة في الديمقراطية والارتقاء بالتعليم وتسوية النزاعات مع الجيران وإعادة حقوق كادت تضيع لولا حكمة زعيم الوحدة فخامة الأخ علي عبدالله صالح، إلى جانب حرية الكلمة وتعبير لا نظير لهما في عموم المنطقة، ودرء نزعة الانفصال التي كادت تفسد ثمار الوحدة اليمنية اليانعة .. وشعوري بهذه المناسبة كشعور أي مواطن وطني يحب الوطن وينظر إليه بعين الأمل والتطلع ويحس دائماً بالفخر والاعتزاز باليمن الحبيب، وإن كنا بعيدين عنه إلاّ أن تاجه على رؤوسنا أينما كنا وأينما ذهبنا.

□ صالح أحمد علي

□ أنور محفوظ قاسم

تحقيق حلم الديمقراطية واستقرار الأسرة

□ الأخ محسن علي الجعفري :

– في البداية أزف أزكى التهاني والتبريكات إلى كافة أبناء الوطن وفي مقدمتهم الأخ علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، زعيم الوحدة اليمنية، بهذه المناسبة الغالية الذكرى الـ (١٤) للوحدة اليمنية المباركة .. وأقول إنه بعد أن تحققت الوحدة اليمنية في الـ ٢٢ من مايو ١٩٩٠م تحققت الكثير من الإنجازات العظيمة التي لا يستطيع إنسان يمتلك وعياً أن ينكرها، فخلال الفترة الماضية من عمر الوحدة اليمنية تحقق حلم الديمقراطية والشورى والانتخابات، حيث أنه من خلال الجهود الخيرة لفخامة الأخ علي عبدالله صالح، تمكنا من أن نشهد قيام هذا النظام الديمقراطي، وهي الجهود التي أعادت حكم ملكة اليمن بلقيس وإعادة ترسيخ الوحدة اليمنية بالقواعد المتينة بعد حرب انتصرت فيها الشرعية والإرادة .. وأهم ما تحقق خلال هذه الفترة هو إعادة الروابط الأسرية والاجتماعية، فلا ننسى – بعد أن كانت الموانع والحواجز الحدودية تمنع التقاء الأهل وتفرق الشمل – تحققت الوحدة فنامت الأعين قريرة، ولتبدأ الأسرة اليمنية بالاستقرار وتشمير السواعد لبناء هذا الوطن .. وإننا كمواطنين يمنيين مغتربين في دولة الإمارات العربية المتحدة، فنحن هنا من أجل الرزق لنعيل أسرنا ونشارك في بناء هذا الوطن بقدر ما نستطيع .. كما أن عقولنا وأفكارنا وأحاسيسنا لا تزال تتوجه إلى الوطن السعيد في كل لحظة من لحظات العيش في المهجر.

نهضة وتنمية

□ الأخ أنور محفوظ قاسم :

– الـ ٢٢ من مايو ١٩٩٠م، يوم الوحدة اليمنية هو التاريخ الحقيقي لليمن الموحد، شمالاً وجنوباً، ففي هذا اليوم اندثرت الخلافات والنزاعات الحدودية التي ظلت قائمة لعقود من الزمان، والتي لم يسلم منها أي منزل أو أسرة .. كما أن الـ ٢٢ من مايو يعد أهم الأيام في تاريخ اليمن المعاصر، وقد مثل منعطفاً تاريخياً هاماً على المستوى الوطني والإقليمي والعربي، ومنذ ذلك التاريخ وخلال (١٤) عاماً ساد الوئام بين الأسر اليمنية وتحسنت معيشة الناس وأتيحت الفرص للعمل في أي مجال من المجالات، خاصة في المجالات التجارية، لأن النظام أصبح الآن نظاماً تجارياً حراً، وتحررت مدينة عدن من القيود التي كان يفرضها عليها الحزب الاشتراكي سابقاً، ونحن نتابع الأخبار، فلا يمكن أن نستمع إلى نشرة الأخبار اليمنية إلاّ ونجد فيها خبراً عن وضع حجر أساس لمشروع اقتصادي أو افتتاح مشروع خدمي، فالآن البلاد تعيش نهضة تنموية ملفتة للنظر، فعلى سبيل المثال تعبيد الطرقات، فقد وصلت الطرقات عموماً إلى جميع المديريات والعزل، ورغم صعوبة التضاريس اليمنية، إلاّ أنه بإرادة القائد الحكيم التنموي شُقت الطرق وسفلتت، كما أنشئت مشاريع المياه وتم إنشاء البنوك التعاونية لدعم الجانب الزراعي وتشجيعه، وأتيحت الفرصة لإنشاء الجمعيات التعاونية، وكذلك أنشئت البنوك الخاصة بدعم المشاريع للفقراء والشباب .. أما شعورنا بهذه المناسبة الغالية ونحن مغتربون، فهو شعور فياض يزيد على شعور المتواجدين داخل الوطن، كما أننا نعتبر تاريخ الـ ٢٢ من مايو يوم العرس اليمني المتجدد دوماً في حياة اليمنيين، في الداخل والخارج على حد سواء.

الوحدة أعادت لنا الحرية

□ الأخ ضيف الله الحربي :

– كما يعلم الجميع، فقد عشنا قبل الـ ٢٢ من مايو ١٩٩٠م في صراعات دائمة، سواء بين القبائل أو بين الجبهات حينها، وكان لنا أهل في الجنوب سابقاً كنا نتمنى أن نراهم، إلاّ أننا لم نستطع وهاجرنا من أرض الوطن خوفاً وبحثاً على الرزق الذي كان صعباً جداً في ظل تلك الصراعات والمناوشات بين الشمال والجنوب سابقاً، ونحن في مناطقنا – المناطق الوسطى – تجرعنا الأمرّين .. أما بعد الوحدة المباركة فقد عرفنا الحياة وتمتعنا بالحرية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، وألحقنا أبناءنا بالوظائف لكي يساهموا في بناء هذا الوطن، وبالمدارس والجامعات لمواصلة التعليم، وعبرنا عن آرائنا في الصحف والمجلات، واخترنا من يمثلنا في المجالس النيابية والمجالس المحلية بأصواتنا الحرة دون ضغط أو مجاملات من خلال صناديق الاقتراع التي تمثل قمة النظام الديمقراطي الشوروي الحر الذي لا يوجد له مثيل في المنطقة، ونحن نتمنى لبلادنا الاستقرار، وهذه كلمة أقولها من خلال هذه الفرصة وعبر صحيفتكم المخضرمة «الثورة»، أقول عن نفسي ونيابة عن زملائي المغتربين : يجب أن نعيش بكامل المحبة والاحترام، وأن نساهم جميعاً في بناء هذا الوطن الغالي، وأن نترك الشقاقات والنزاعات وندرك معنى التعددية الحزبية، ونقدر قيمتها ونتنافس في البناء وليس في الهدم، وأن نتعاون جميعاً في منع كل من تسول له نفسه المساس بهذا الوطن بأي شكل من الأشكال، وأن نعتبر من الماضي .. وأقول من هنا في المهجر : علينا أن نعمل من أجل الوطن، ونحن مستعدون لدعم المشاريع الخيرية بأنواعها والبعيدة عن الحزبية العمياء، لأن كلنا مسؤولون عن هذا الوطن الغالي، وأدعو الشباب إلى العمل والبناء واللحاق بركب هذه الحضارة المتسارعة، وعليهم أن يقرأوا تاريخ اليمن الذي عشناه قبل الوحدة المباركة وماذا كنا نتجرع قبلها وكيف ننعم الآن من خيراتها، ويعود الفضل في ذلك إلى الله سبحانه وتعالى وإلى إرادة الشعب والقائد الزعيم فخامة الأخ علي عبدالله صالح، ونقول له : نحن أبناؤك معك، وساعدنا وما نملك بجانب ساعدك من أجل اليمن السعيد.

عهد التنمية والاستقرار

□ الأخ صالح أحمد علي العقربي :

– الـ ٢٢ من مايو هو عيد ميلاد الجمهورية اليمنية الحديثة، وعيد ميلاد أبناء قحطان وعدنان الأوفياء، فقد مرت (١٤) عاماً من عمر الوحدة المديد بإذن الله وتحقق الكثير مما كنا نطمح إليه، ولا ننكر كيف كان آباؤنا وأجدادنا يهاجرون إلى الخارج لطلب الرزق، وما هي الطريقة التي كانوا يسلكونها للخروج من الوطن، حيث كانوا يغادرون بطرق صعبة جداً، وأيضاً متخفية، أما نحن، وفي عهد الوحدة المباركة، فقد هاجرنا من حيث شئنا، وغيرنا يهاجر من المطارات المنتشرة البحرية والجوية، ولم نلاق أي عراقيل في هذه المطارات والموانئ التي تطورت في عهد الوحدة اليمنية، كما أن آباءنا وأجدادنا كانوا يهاجرون وهم خائفون على أسرهم وأولادهم في البلاد، لأن البلاد كانت تعيش في مشاكل مستمرة، أما الآن فقد تحقق الأمن والاستقرار وانتشرت المدارس والجامعات وتيسرت جميع الأمور .. وحقيقة أنه كلما أتت ذكرى الوحدة اليمنية في الـ ٢٢ من مايو تذكرنا الديمقراطية وصناديق الاقتراع وتذكرنا المجالس المحلية والتنمية والطرقات والمشاريع والمستشفيات والعيادات الصحية والمدارس والمعاهد والكهرباء والأمن والاستقرار، ونحن نأمل الكثير في ظل وجود قيادة حكيمة بزعامة رجل الوحدة والتنمية والسلام فخامة الأخ علي عبدالله صالح – حفظه الله – ونحن على ثقة كاملة في أن السفينة التي يقودها الأخ الرئيس ستصل إلى بر الأمان، ونزداد فخراً به وبمواقفه المشرفة في المحافل الوطنية والعربية والدولية.

حلم طال انتظاره

□ الأخ عادل بن كليب :

□ عادل بن كليب

– ذكرى الـ ٢٢ من مايو هي ذكرى يوم المجد والشموخ، يوم حلم طال انتظاره وقد تحقق بإذن الله تعالى في عهد القائد الحكيم فخامة الأخ علي عبدالله صالح، الذي – وفي هذه المناسبة الغالية – أبعث إليه أزكى التهاني، وأننا أبناء حضرموت رأينا النور بتحقيق الوحدة اليمنية، وتمر علينا هذه المناسبة وتقام في مناطقنا المهرجانات والأمسيات .. وأقول : إن حضرموت انتقلت نقلة نوعية بعد تحقيق الوحدة في الـ ٢٢ من مايو ١٩٩٠م، فالذي يعرف حضرموت قبل الـ ٢٢ من مايو ١٩٩٠م لا يمكنه تصور ما يحدث فيها الآن، والأهم من الجانب التنموي هو أنه عاد إلى حضرموت الكثير ممن كانوا في الخارج منتشرين في جميع أنحاء العالم، فعادوا مطمئنين هم وأسرهم، وعاد الأمن إلى البلاد بعد أن عاشت لعقود طويلة في الظلام الدامس، كما عاد الكثير من التجار الحضارم برؤوس أموال كبيرة وقاموا بالاستثمار في حضرموت وعدن وصنعاء، وساهموا في النهضة التي تعيشها بلادنا .. وأخيراً أقول : إن الـ ٢٢ من مايو هو يوم المجد والشموخ، وأننا جميعاً هنا أبناء محافظة حضرموت المغتربين في دولة الإمارات العربية المتحدة، وخاصة في العاصمة أبو ظبي، نزف أزكى التهاني إلى الشعب اليمني قاطبة، وإلى فخامة الأخ علي عبدالله صالح – حفظه الله – كما أننا،

□ صالح جمعان بن مسلم

عندما نشاهد، من خلال الفضائية، مشروعاً، سواء أكان طريقاً أو مشروع مياه أو مدرسة أو جامعة أو مستشفى، فإننا نتذكر الوحدة وخيراتها .. كما أن هذه المناسبة تمر علينا هذه الأيام ونحن في المهجر بعيدين عن الوطن، فيزداد شوقنا إليه وإلى جميع محافظاته بما تمتلكه من ثروات طبيعية ومناطق سياحية خلابة تتميز بها بلادنا الحبيبة .. وأقول للجميع : إننا معكم قلباً وقالباً من أجل الوطن الغالي، وطن الوحدة والديمقراطية والأمن والاستقرار.

قوة لليمن الموحد

□ الأخ صالح جمعان بن مسلم :

– الوحدة اليمنية هي أغلى اسم في حياة المواطن اليمني، وتاريخ الـ ٢٢ من مايو هو تاريخ ميلاده الحقيقي .. كما أن الوحدة اليمنية هي القوة المتينة لليمن الموحد .. وبهذه المناسبة أبعث التهاني من دولة الإمارات إلى الشعب اليمني وقيادتنا السياسية الحكيمة بزعامة فخامة الأخ علي عبدالله صالح، رائد الوحدة والديمقراطية، ونقول له : إننا في قمة السعادة والأمان والاستقرار، ونشيد بجهوده المضنية ومتابعته المستمرة الميدانية لجميع محافظات الجمهورية، وخاصة محافظة حضرموت، التي أولاها اهتماماً كبيراً، وكل يمني مغترب هنا يعيش، وعلى نحو دائم، مع الوحدة، خاصة

وعبر صحيفة «الثورة» الغراء، نطالب وزارة شؤون المغتربين بإصدار التوجيهات إلى سفارتنا وقنصليتنا في دبي لإقامة الحفلات والأمسيات الثقافية في مثل هذه المناسبة الغالية، ليجتمع شملنا في الغربة.